بسم الله الرحمن الرحيم يقيني بربي يقيني

قل اعوذ برب الفلق • من شر ما خلق • ومن شر غاسق اذا وقب • ومن شر النفاثات في العقد •
ومن شر حاسد اذا حسد • بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس • ملك الناس •
اله الناس • من شر الوسواس الخناس • الذي يوسوس في صدور الناس • من الجنة والناس •
والحمد لله رب العالمين • والصلوة والتسليم • على سيد المرسلين محمد واله وصحبه
اجمعين وبعد فهذه اسئلة غريبة سالني عنها مومنوا الجان حفظهم الله تعالى
وطلبوا مني الجواب عنها مستيدا بانشادات اهل الطريق في ذلك واخبروني بان
روحانيتهم تميل الى النظم اكثر من النثر فاجبتهم الى ذلك مستعينا بالله
تعالى مستنشقا من نسمات الاسحار قوة الاستعداد لاجوبتهم فانها اسئلة
مفحمة كما ستراها ان شاء الله تعالى وقد اتتني هذه الاسئلة مكتوبة في قرطاس
في فم شخص من الجان في صورة كلب اصفر لطيف ككلاب الرمل وكانت الورقة
قدر فرخ ورق من الورق الفرنجي مرقومة بخط عربي مردومة ففتحتها فاذا
فيها ما قوله علماء الانس ومشايخه في هذه الاسئلة المرقومة الواصلة اليكم صحبة
حاملها فانها قد اشكلت علينا وسالنا عنها مشايخنا من الجان فقالوا هذا
التحقيق لا يكون الا من علماء الانس ثم ذكر الاسئلة الى اخرها وكان وصول
هذه الاسئلة الي ليلة الثلاثا الثامن عشر من رجب سنة خمس وخمسين وتسعماية
ودخل علي حاملها من طاق القاعة المطلة على الخليج ثم خرج وكان قد اراد الدخول
من باب القاعة فمنعه المجاورون لظنهم انه كلب حقيقة وطردوه الزاوية من
مواضع مشيه فلما اخبرتهم تعجبوا من ذلك غاية العجب وندموا على ازعاجهم
له فالحمد لله الذي من علينا بارشاد اخواننا الجان في هذا الزمان وها انا
شارع في اجوبتهم بحسب ما يفتح الله به في الوقت وهو حسبي ونعم الوكيل
وسميتها بكشف الحجاب والران عن وجه اسئلة الجان نفع الله بها المسلمين
امين اذا علمت ذلك فاقول وبالله التوفيق سالوني عن السبب الذي احوج الخلق

من شهود تنزيه الحق المطلق الى وقوفهم مع التشبيه فاجبتهم سبب خروج العبد عن ذلك
بعده في شهوده عن حضرات الحق المطلق فانه لو دخل حضرة الاحسان لم يجد للتشبيه ولا
للتقييد في جانب الحق اثرا ووجد ذلك الجمال المطلق منزها مقدسا عن اوصاف البشر وكانوا
كالملائكة لا يشبهون ولا يقيدون والله اعلم وسالوني عن الاتحاد الذي يشير اليه
اهل الالحاد هل المراد به ان ترجع صورة العبد هي عين الحق ام المراد غير ذلك فاجبتهم
المراد بالاتحاد في لسان القوم فناء مراد العبد في مراد الحق فلا يصير للعبد مراد مع الحق ابدا
الا بحكم التبعية واما عند اهل الالحاد فهو زعمهم ان ذاتهم صارت ذات الله وهو
كفر عظيم وعباد الاوثان اخف حالا من هولاء فانهم قالوا ما نعبد الاوثان الا ليقربونا
الى الله زلفى فما تجرؤا ان يجعلوها الهة مستقلة وهولاء ادعوا انهم صاروا عين
الحق وهو زور وبهتان واذا كان سيد المرسلين لم يقع له هذا الاتحاد في اعلام اتب قربه
ليلة الاسراء وانما كان من حضرة الحق الخاصة كقاب قوسين فلم تتصل دايرة خلقه
بدايرة حقه فكيف يدعي هذا الاتحاد شخص مطرود في حضرة ابليس وقد انشدوا في ذلك

• اذا اقطعت بخط الكرة فندي • قوسان ذلك قرب الحق فاعتبروا •
• الى حقيقة ادنى منهما فاذا • ما جزته لاح ما يقضي به النظر • وانشدوا ايضا
• ما قاب قوسين الا نصف دايرة • تعطي التميز بين الكون والقدر •
• فمن يعاين عينا لا يغايرها • عين فذاك دنو العالم الساهر •
• وهو الذي فيه او ادنى وفيه له • اسرار علم ولا يدري النهي ما هي • فما وصلت

الاوليا الكمل بحكم الارث لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا الى مقام علم قاب قوسين
مع تباين مشهدهم لمشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الله لانه صلى الله عليه وسلم
شهد ذلك بعيني راسه والاوليا يشهدون ذلك بعيني قلوبهم فلا احد يشهد في الحق
مشهده صلى الله عليه وسلم وانشدوا ايضا قاب قوسين لنا من قبلنا • قاب قوسين لمن اسرى به •
• غير اني وارث مستخدم • واذا نلناه منه فانتبه •
• فحلال وحرام بين • ما هنا بينهما من شبهة •
• انما الشبهة من قال انا • عين من اسري به ما انا به • وهو يدري انه وارثه • ليس يدري ذاك غير المنتبه •

Copyright © King Saud University